سمو الأمير سلمان .. أمير منطقة الرياض .. في مهرجان أهالي العاصمة لتكريم الفهد المفدى:

أهالي الرياض الذين يحتفلون بجلالتكم يمثلون جميع أبناء شعبكم ..

لقد مارستم من المسئوليات ما جعلكم ملتصقين بشعبكم .. متفهمين لآماله وطموحاته

لقد كانت مدينة الرياض دائمًا .. محل رعاية خاصة من جلالتكم .. فاقترحتم هيئة عليا لتطويرها

تعاهد الإمامان المصلحان: محمد بن عبدالوهاب ومحمد بن سعود على محاربة الضلال .. وعلى نشر الدعوة الإسلامية .. وإعادة بناء الدولة الإسلامية القوية

ما نحن فيه الآن من هداية واحتكام لشريعة الله وسنة رسوله .. ثمرة لذلك الجهاد العظيم الذي واصله والدك العظيم عبدالعزيز ..

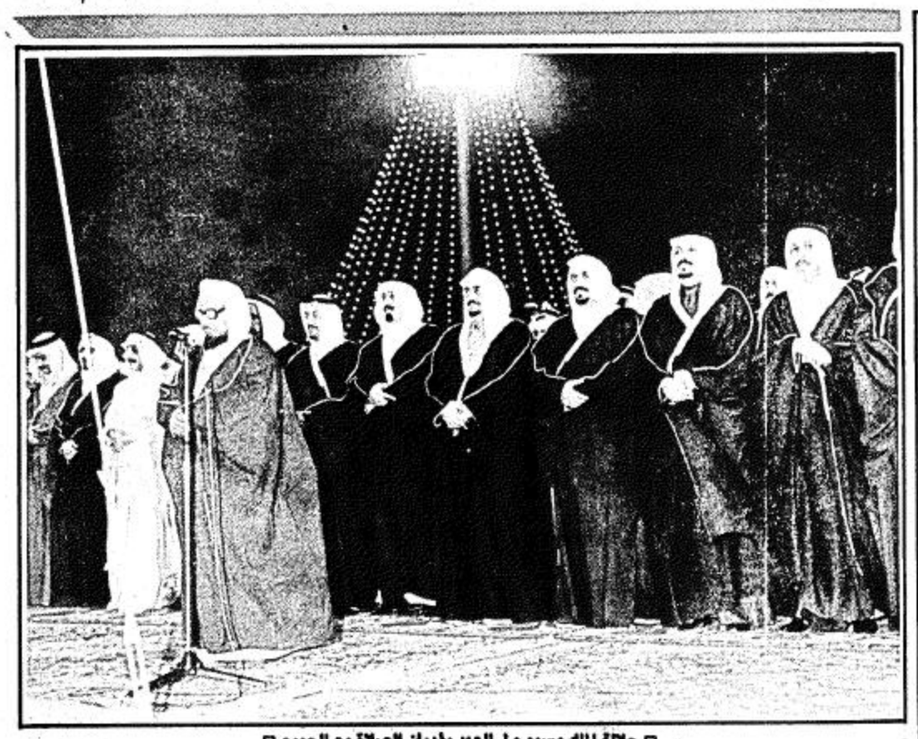

□ جلالة الملك وسمو ولي العهد يؤديان الصلاة مع الجميع □

□ الفهد يرد على شعبه وفاء بوفاء □

□ الفهد وعبدالله وسلطان يؤدون العرضة النجدية □

□ الامير سلمان يؤدي العرضة النجدية □

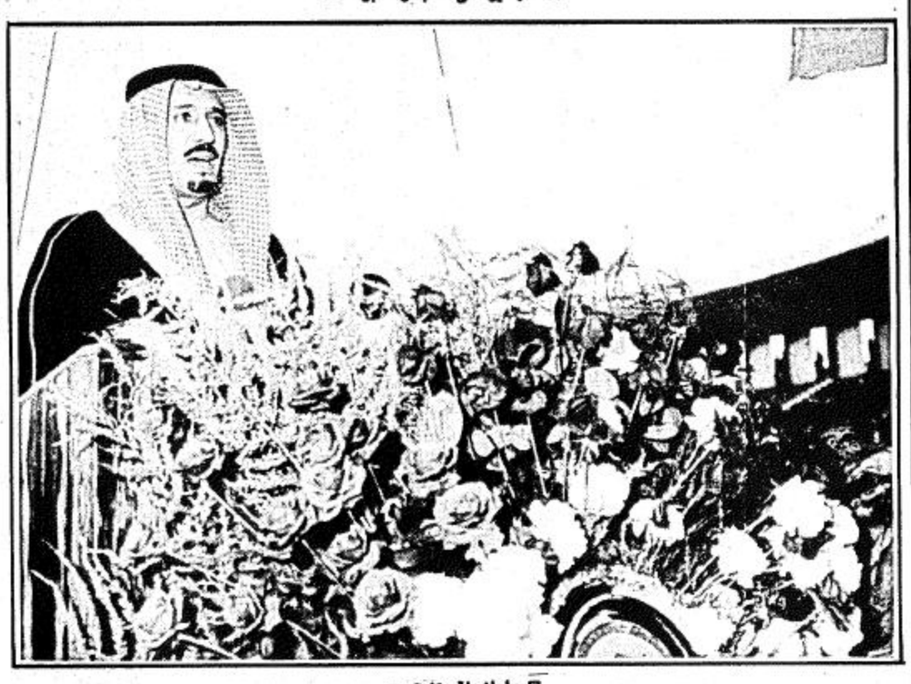

□ سلمان يلقي كلمته □

ببلاغته المعهودة في التعبير العميق الجميل، وبصوته الجهوري المؤثر في اجواء مشبعة بشذى الحب، من عطر الوفاء، ذلك الحب الذي خفقت وتخفق به قلوب الملايين من ابناء مملكتنا الغالية لمليكها وقائد مسيرتها وباني نهضتها الملك فهد بن عبد العزيز المفدى.. القى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض خطابا ضافيا عبر به عن علاقة التلاحم بين ابناء الوطن والاسرة المالكة منذ عهد مؤسس المملكة المليك الراحل عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود كما عبر فيه عن ايات الحب والوفاء والولاء للمليك المفدى فهد بن عبد العزيز.. وكان خطاب سموه في الاحتفال الذي اقامه اهالي الرياض باستاد الملز عصر امس بليغا، وفيما يلي نص الخطاب..

مولاي صاحب الجلالة فهد بن عبد العزيز أيده الله سيدي ولي العهد سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله اخوتي ايها الحفل الكريم..

مولاي يشرفني ان ارحب بكم اجمل ترحيب في هذا اليوم السعيد بسلم شعبكم في هذه المنطقة الذين هم كما عهدتموهم حبا واخلاصا ووفاء وان اهالي الرياض اذ يحتفلون بكم اليوم انما يمثلون جميع ابناء شعبكم في انحاء المملكة العربية السعودية الغالية العزيزة بإذن الله تعالى لان الرياض عاصمة مملكتكم العظيمة تضم في حضنها الحنون فئات تمثل شعبكم بكل مناطقه حاضرة وبادية..

مولاي لقد شاءت ارادة الله عزوجل ان تتحمل المسئولية كاملة بعد وفاة والدنا الغالي جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله في ظروف بالغة الخطورة والاهمية في عالمنا العربي خصوصا في لبنان الشقيق حيث اجتاحت اسرائيل هذا البلد العربي بقصد القضاء على اخواننا المجاهدين الفلسطينيين لتدمر ما استطاعت في لبنان الشقيق فكانت وقفة جلالتكم المشرفة والمنتظرة من جلالتكم بحكم جذوركم الاسلامية والعربية ولما لكم من مكانة عربية واسلامية وعالمية فقد كان لموقعكم اكبر الاثر في ايقاف هذا العدوان الغاشم ولقد كنتم طوال هذه المحنة تضعون ثقلكم وثقل هذه البلاد وامكانياتها في خدمة الاخوة الفلسطينيين واللبنانيين وهذا ما سيشهده التاريخ لجلالتكم وانكم وان كنتم اشتغلتم بهذه القضية الهامة واستقبلتم الوفود العديدة من انحاء العالم واشتركتم في مؤتمر قمة فاس الذي كان لجلالتكم اقوى الاثر في نجاحه للم شمل العرب واتحاد كلمتهم وها انتم تعودون بحمد الله من مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي بعد ما ساهمتم مساهمة كبيرة في نجاحه الى عاصمة مملكتكم.

مولاي ان كان ما تقدم ذكره قد اخذ الكثير من وقتكم واهتمامكم فانكم لم تبتعدوا ابدا عن النظر في شئون بلادكم ومصالح شعبكم وقد كنتم تتابعون كل ما يجري من اعمال البناء والخير في بلادكم وترعون شئون مواطنيكم. مولاي لقد كنتم منذ نشاتكم قريبين من شئون الحكم تحت اشراف وتوجيه جلالة والدكم العظيم الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ولقد مارستم من المسئوليات ما جعلكم ملتصقين بشعبكم متفهمين لآماله وطموحاته فلقد كان لكم فضل قيادة المسيرة التعليمية لهذه البلاد والتي اتت اكلها وقطف ثمارها ابناء هذا الوطن ولقد توليتم شئون امن هذه البلاد كوزير للداخلية في فترة عصيبة من تاريخها وبذلتم من الجهود ما جعل امن هذه البلاد مضرب الامثال بالعدل وتحكيم شريعة الله ورعاية حقوق المواطنين وتوفير الجو الصالح للعمل والانتاج..

مولاي.. ان هذه البلاد لما حباها الله من خير وثروة مادية لتعتبر ثروتها الكبرى وراسمالها الاول تمسكها بالعقيدة الاسلامية السمحة لقد كرمها الله بان جعلها مهبط الوحي ومنطلق الرسالة التي حملها نبيه الكريم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وبشر بها في ربوعها ومنها انطلقت جحافل المؤمنين لنشر هذه الرسالة في مشارق الارض ومغاربها..

يا صاحب الجلالة لقد كنتم منذ ايام في منطقة مكة المكرمة قبلة المسلمين فرعيتم شئونها واشرفتم على ما تم وما سيتم ان شاء الله من خطط ومشاريع لتطويرها واشرفتم على شئون الحج والحجاج وتمت بحمد الله شعائر هذا الركن العظيم من اركان الاسلام الخمسة بيسر وسهولة وما ذلك الا بتوفيق الله ثم بجهودكم وجهود رجال دولتكم وعلى راسهم سمو ولي عهدكم الامين..

وزرتم بعد ذلك مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بلد الانصار الذين اووا رسول الله عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام ونصروه فكانت زيارتكم خيرا وبركة لهذه البقعة المباركة ولقد استبشر المسلمون عامة لرعايتكم لها واهتمامكم بامرها..

مولاي صاحب الجلالة سيدي ولي العهد.. ولاتحدث قليلا عن هذه البقعة من بلادكم العزيزة بإذن الله والتي تحتفل بكم اليوم في قلبها الرياض.. لقد ساد هذه الجزيرة الشرك والضلال والتناحر والبعد عن اصول الشريعة الاسلامية بحكم انكماش الوازع الديني والدنيوي.. الى ان قيض الله عزوجل لها الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ولقد ضاقت الدنيا بهذا المصلح الكبير حتى التقى بجدكم العظيم محمد بن سعود رحمه الله فاجتمع حامل كتاب الله وسنة رسوله وخلفائه الراشدين وحامل السيف المؤمن بكتاب ربه وسنة رسوله وخلفائه الراشدين فتعاهدا على القضاء على البدع والخرافات والفرقة والتمزق لاحياء سيرة السلف الصالح فاندفعت بعد ذلك قوة التوحيد لتحقيق تلك الاهداف السامية هذه كانت البداية وكانت نقطة الانطلاقة من مدينة الدرعية العاصمة الاولى للدولة السعودية..

واستمرت هذه الدولة تحكم بكتاب الله وسنة رسوله وتنشر الدعوة الاسلامية الصافية وحققت الوحدة لاول مرة في هذه الجزيرة بعد الدولة الاسلامية الاولى ولم يتركها من لم يرد للاسلام خيرا وعزة تواصل مسيرتها بل جاء التدخل الاجنبي وحطم هذه الدولة بعدما قاتل ابناؤها في سبيل الله بشجاعة وايمان لكن قضاء الله لا راد له وظن من في نفوسهم مرض ان هذه هي نهاية هذه الدولة.. ولكن جدكم الامام تركي بن عبدالله اقام الدولة السعودية الثانية على نفس الاسس والمنهج وكان رفيقه الاول ايمانه بالله ثم سيفه المسمى الاجرب وفي عهده انتقلت العاصمة السعودية الثانية الى بلدكم الرياض.. وكان ساعده الايمن ابنه جدكم الامام فيصل بن تركي رحمه الله وقد اقتفى سيرته وبفعل عوامل عديدة انهارت الدولة السعودية الثانية فجاء والدكم العظيم الملك عبد العزيز رحمه الله بجيش قوامه اربعون رجلا وحقق بهذه القوة الصغيرة بادئا بالرياض منطلقا منها لتوحيد هذا الكيان الكبير الذي نتفيا وارف ظله حتى هذا اليوم والى الابد ان شاء الله.. وبذلك جمع شتاتها ووحد قلوب ابنائها مثلما وحد اجزاءها على نهج اسلافه ايمانا بالله وتحكيما لشريعته وسنة نبيه.. وبذلك قامت الدولة السعودية الثالثة وهذا امر ندر ان سجل التاريخ مثيلا له.. ولم يكن ذلك متاحا له الا لايمانه بربه وثقته به ثم شجاعته وحكمته وشجاعة صحبه الابطال.. من ابناء هذه البلاد.. وقد سلم الامانة لابنائه الملوك سعود وفيصل وخالد رحمهم الله... وقد ادى كل منهم واجبه وبذل ما استطاع كما هو مؤمل منهم.. وها هي الامانة تنتقل اليكم وكل شعبكم ثقة بالله عز وجل ثم بكم بانكم اهل لهذه الامانة شادين ازركم باخوتكم وعلى راسهم اخونا ووالدنا مولاي صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبد العزيز واخوكم وولي عهدكم سمو سيدي الامير عبدالله بن عبد العزيز وجميع اخوتكم ابناء هذه الاسرة وابناء شعبكم الاوفياء..

ولي في الختام كلمة صغيرة اقولها كمسئول عن هذه المنطقة وهذه المدينة التي رعاها والدكم العظيم الملك عبد العزيز رحمه الله وخلفاؤه وترعونها بما حققتموه وتحققونه لها من مشاريع بل تجاوزتم ما قرر لها وكلفتم في العام الماضي.. لجنة من وكلاء الوزارات المختصة وشرفتموني برئاستها حيث اقترحت لها مشاريع اضافية في كل المجالات الانمائية ولقد وافقتم جلالتكم على ذلك ورصدت المبالغ اللازمة ابتداء من ميزانية هذه السنة حتى نهاية الخطة الخمسية الثالثة..

اما مدينة الرياض فقد كانت محل رعاية خاصة من جلالتكم حيث اقترحتم عندما كنتم وزيرا للداخلية انشاء هيئة تطوير مدينة الرياض وذلك عام ١٣٩٤هـ ولا زالت تمارس دورها.. ولقد كان لترؤس جلالتكم احدى جلساتها في ١٤٠١/٤/٢٠هـ بحضور الوزراء المختصين الاثر الكبير والدافع القوي لتحقيق عدد هائل من المشاريع التطويرية.. وساترك للاستاذ عبدالله النعيم امين مدينة الرياض التحدث عنها..

وفي الختام احييكم وولي عهدكم نيابة عن ابناء شعبكم في هذه المنطقة وارجو الله ان يديم نعمته عليكم وعلى ابناء هذا الوطن عامة وان يحفظنا بالاسلام وان يوفقنا لخدمة ابنائه ولخدمة عروبتكم الصافية النقية وان يحقق على يديكم ما يرجوه ويؤمله ابناء هذا الشعب الوفي وشعوب الامة العربية والاسلامية.. والله يحفظكم ويرعاكم..